



جماليات زخارف الأبواب النجدية وتوظيفها في الطباعة الرقمية لتصميم مكملات الأزياء المعاصرة

مرح سعيد الغامدي

تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: malghamdi1620.stu@uj.edu.sa

أ.د. ثناء مصطفى سرحان

تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: tmsarhan@uj.edu.sa

الملخص

تُعَدُّ الزخارف والأبواب النجدية من أبرز الرموز الجمالية التي تعكس ملامح الهوية الثقافية والتراثية في منطقة نجد، حيث امتازت بتنوع عناصرها التشكيلية ودقة تفاصيلها الزخرفية المستوحاة من البيئة المحلية. ومع التطور التقني في مجالات التصميم والطباعة الرقمية، أصبح من الممكن إعادة توظيف هذه المفردات التراثية بأساليب معاصرة تسهم في إثراء مجالات الفنون التطبيقية وتصميم الأزياء. ومن هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على الإمكانات الجمالية للزخارف والأبواب النجدية وكيفية توظيفها في تصميم مكملات الأزياء بأسلوب حديث يجمع بين الأصالة والابتكار.

يهدف البحث إلى إبراز أهمية الفولكلور السعودي والحفاظ عليه من الاندثار بوصفه جزءاً من الهوية الثقافية، إضافةً إلى الارتقاء بالذوق العام وتنمية الحس الجمالي لدى المجتمع. كما يسعى إلى توظيف الزخارف النجدية في تصميم مكملات الأزياء المعاصرة من خلال استخدام تقنيات الطباعة الرقمية. وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، حيث تم تصميم مجموعة من الوحدات المستوحاة من زخارف الأبواب النجدية وتطبيقها على حقائب وأوشحة رقمية الطباعة. وأظهرت النتائج تحقيق انسجام لوني وتوازن بصري بين العناصر التراثية والتصميم الحديث، مما يؤكد فاعلية الطباعة الرقمية في إعادة إحياء التراث النجدي وتوظيفه بأسلوب معاصر يعزز حضور الهوية الثقافية في تصميم مكملات الأزياء.

الكلمات المفتاحية: الزخارف النجدية، الأبواب النجدية، الوشاح، الطباعة الرقمية.



The Aesthetics of Najdi Door Ornaments and Their Application in Digital Printing on Fashion Accessories

Marah saeed Alghamdi

Fashion designer, College of art and design, University of Jeddah, kingdom of Saudi Arabia

Email: malghamdi1620.stu@uj.edu.sa

Prof. Dr Thanaa Mustafa Al-Sarhan

Fashion designer, College of art and design, University of Jeddah, kingdom of Saudi Arabia

Email: tmsarhan@uj.edu.sa

ABSTRACT

Najdi doors and their intricate ornamental patterns represent one of the most significant artistic expressions of cultural identity in the central region of Saudi Arabia. Characterized by geometric precision, symbolic motifs, and decorative harmony, these designs reflect the region's heritage and aesthetic values. With the advancement of digital design and printing technologies, traditional motifs can now be reinterpreted in contemporary ways that enrich applied arts and fashion design. Accordingly, this study explores the aesthetic potential of Najdi door ornaments and investigates their application in designing contemporary fashion accessories through digital printing techniques.

The research aims to highlight the importance of Saudi folklore and its preservation as an essential component of cultural identity, while enhancing public taste and aesthetic awareness. It seeks to employ Najdi ornamental elements in the design of modern fashion accessories, particularly digitally printed scarves and bags. An experimental methodology was adopted, involving the creation of design units inspired by Najdi door decorations and their digital implementation. The results revealed a notable harmony in color composition and visual balance between traditional and modern design elements. The study concludes that digital printing serves as an effective medium for reviving Najdi heritage in a contemporary manner, enriching the field of fashion design and reinforcing cultural identity through creative and innovative expression.

Keywords: Najd decorations, Najd doors, scarf, digital printing.



مقدمة

يعتبر التراث الشعبي ثروة من القيم والعادات والمضمون الثقافي والفنون التشكيلية، ويعد تعبيراً لهوية الأمم والمجتمعات الوطنية والإنسانية مما يدل على أن التراث يشكل ثقافة المجتمع الإنسانية والاجتماعية والفنية حيث أن هذه الثقافات المتعددة تميز مجتمع عن غيره (أبو معيلق، 2014) وتعتز الأمم بما تمتلكه من تراث يتم توارثه من جيل إلى آخر، وكثيراً ما شهد تاريخ الفنون على التطور الحضاري والثقافي للمجتمعات وعن طريق الدراسة الجمالية لتراث الحضارات المختلفة يتم توثيق تاريخ الحضارة وموروثها المتنوع (الشهراني 2019)، لذلك فإن أحد أهم رسائل وزارة الثقافة والفنون بالمملكة العربية السعودية هي تمكين وتشجيع القطاع الثقافي بما يعكس حقيقة ماضينا العريق والمساهمة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء مستقبل يعتز بالتراث ومليء بالإبداع والتعبير الثقافي (وزارة الثقافة).

وتعد القيم الجمالية لفنون التراث وزخارفه هي أهم العوامل التي تساعد في الاستلham ولأن الموروث الثقافي السعودي وخاصة في المنطقة الوسطى غني بالعديد من الزخارف التي تعبر عن هوية المملكة وثرائها الثقافي وبالنظر إلى الأبواب النجدية وما تتميز به من ألوان ووحدات زخرفية متنوعة تختلف من مدينة إلى أخرى، فإن ذلك يجعل منها مصدر إلهام يساعد على ابتكار تصميمات يتم توظيفها في مكملات الأزياء، كما تقدم التكنولوجيا أساليب تقنية تسمح بتنفيذ تصميمات تدمج بين القدرة الإبداعية للفنان والتكنولوجيا حيث مكنت المصمم من الوصول إلى تصاميم مبتكرة منفذة عن طريق الطباعة الرقمية التي تساعد في الحصول على منتج متميز وعمليات إنتاج أفضل في مجال طباعة المنسوجات. (عبد المجيد، 2021).

وبناءً على ذلك تتمحور مشكلة البحث حول الحاجة إلى استثمار الزخارف والأبواب النجدية بوصفها مصدراً ثرياً بالقيم الجمالية والتعبيرية في مجال تصميم مكملات الأزياء المعاصرة، وذلك من خلال توظيفها بأساليب حديثة تعكس الهوية الثقافية السعودية. ومع التطور المتسارع في تقنيات الطباعة الرقمية، برزت أهمية البحث في إمكانية توظيف هذه التقنية كوسيط فني يسهم في إعادة تقديم التراث النجدي بصيغة معاصرة تجمع بين الأصالة والابتكار.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. كيف يمكن توظيف الزخارف والأبواب النجدية توظيفاً جمالياً معاصراً في تصميم مكملات الأزياء باستخدام تقنيات الطباعة الرقمية؟
2. ما مدى تأثير توظيف الزخارف النجدية في إثراء الجانب الجمالي لمكملات الأزياء.

أهداف البحث:

1. تسليط الضوء على أهمية الموروث الشعبي والمحافظة عليه من الاندثار، وإبراز القيم الجمالية والثقافية في الزخارف والأبواب النجدية.
2. الارتقاء بالذوق العام والحس الجمالي وتعزيز الهوية الثقافية السعودية من خلال الدمج بين التراث النجدي والتقنيات الحديثة للطباعة الرقمية في مجال تصميم الأزياء المعاصرة.
3. توظيف الزخارف النجدية توظيفاً جمالياً معاصراً في تصميم مكملات الأزياء، والاستفادة منها في إثراء مكملات الأزياء وتصميم أوشحة مطبوعة رقمياً بأسلوب يجمع بين الأصالة والابتكار.

أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في إحياء التراث السعودي والمحافظة عليه من الاندثار، من خلال توظيف زخارف الأبواب النجدية الغنية بالقيم الجمالية في تصميم مكملات الأزياء. ويسعى البحث إلى ربط الماضي بالحاضر عبر دمج العناصر التراثية الأصيلة مع التقنيات الحديثة في الطباعة الرقمية، بما يسهم في إبراز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية في إطار فني معاصر. كما تكمن أهمية الدراسة في إسهامها بإثراء المجال الأكاديمي والتطبيقي في تصميم الأزياء، وفتح آفاق جديدة لتوظيف التراث المحلي كمصدر إلهام للإبداع والتجديد في المنتجات التصميمية الحديثة.



منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي وهو وصف ظاهرة وجمع معلوماتها وبياناتها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول إلى استنتاجات تساهم على فهم هذا الواقع وتطويره (عبيدات وآخرون 2020) حيث تم وصف الزخارف والأبواب النجدية والمنهج التجريبي وهو يستخدم أسلوب التجربة عن طريق عمل تغير متعمد للواقع وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار (عبيدات وآخرون 2020) حيث تم تصميم مجموعة من الوحدات التصميمية المقتبسة من الزخارف والأبواب النجدية وتنفيذها باستخدام الطباعة الرقمية.

حدود البحث

اقتصر هذا البحث على تصميم مجموعة من الوحدات التصميمية المستلهمة من زخارف الأبواب النجدية وتوظيفها في تصميم مكملات الأزياء، وبشكل خاص الأوشحة المطبوعة رقمياً.

أدوات البحث:

- تنفيذ التصميمات المستلهمة من الزخارف والأبواب النجدية ببرنامج الفوتوشوب
- طباعة التصميم رقمياً.
- عمل استبيان الهدف منه قياس مدى تقبل الأفراد لها.

مصطلحات البحث:

التراث الشعبي Heritage

العادات والتقاليد والقيم والمعارف التي أنشئها مجتمع ما عبر خبراته والتي يتناقلها أفرادها ويتعلمونها فهي أنماط ثقافية تربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض ومن خلالها يتصل الماضي بالحاضر. (بسيوني، محمود 2000)

الموروث الثقافي Cultural Heritage

هو تعبير عن التطور الذي قدمه المجتمع وتناقله من جيل إلى آخر مثل تطور الأماكن والقيم الفنية والعادات وغيرها، والتي يتم الحفاظ عليها لتبقى للأجيال القادمة (منظمة اليونسكو الدولية، 2018)

الزخرفة Decoration

هي فن التزيين بالنقش أو التطريز أو التلطيخ. (الموجود وسيد 2019) ويقصد بها في الدراسة الزخارف الشعبية المستخدمة في تزيين الأبواب والعمارة في منطقة نجد.

الوشاح Scarf

هو ما ترتديه المرأة على الأكتاف ويعتبر مكمل للملابس ويربط أحياناً في الحقائق لتزيينها كما يستخدم كذلك للدفقة يتم تنفيذه بعدة خامات وله عدة أشكال مثل: مربع – مستطيل – مثلث. (الشريف، دلال 2020)

الطباعة الرقمية digital printing

هي نوع من أنواع الطباعة تتم عن طريق ترجمة البيانات الرقمية للصورة ونقلها إلى نظام الطبع تتم طباعتها على الخامة المطلوبة (العشري 2016).

الدراسات السابقة

- الشريف 2020 " رؤية تصميمية مستدامة للموروث الثقافي في منطقة الحجاز باستخدام القطاع الذهبي في الوشاح المطبوع رقمياً "

يهدف البحث إلى استخلاص عناصر ورموز الموروث الثقافي في منطقة الحجاز لإيجاد صياغات تشكيلية معاصرة باستخدام القطاع الذهبي، وتوظيف التكوينات التشكيلية المنفذة على الوشاح المطبوع رقمياً بروية تصميمية تحقق استدامة للموروث الثقافي وتحافظ على الهوية السعودية، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب الدراسة التطبيقية، وقد تم تقديم (11) مقترح تصميمي للوشاح الذي يمكن تنفيذه بأسلوب الطباعة الرقمية، وتوصلت نتائج البحث إلى إن الوعي بثقافة تراث الحجاز يؤكد على الهوية السعودية ويساهم في الحفاظ عليها بين الدول . وأوصت الباحثة بالاهتمام بدراسة التراث والاعتزاز بالهوية الوطنية في اثناء مجال تصميم الأزياء.



- الهاشل 2020 " ابتكار معلقات نسيجية للمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية "

هدف البحث إلى دراسة جماليات التراث السعودي العسيري وأشكاله الزخرفية لما به من ثراء فني كمصدر لاستلهام تصميمات معاصرة للمعلقات النسيجية للمسكن المعاصر تواكب تطور العصر الذي نعيشه وتحقيق القيمة الوظيفية إلى جانب القيمة الجمالية، وبذلك يمكن إثراء عملية التواصل بين التراث والمعاصرة في الحفاظ على الهوية والسمات التراثية. ولتحقيق هذا الهدف تم عمل مجموعة من الأفكار التصميمية مستخدمة العناصر الزخرفية لتراث منطقة عسير في ابتكار تصميمات للمعلقات النسيجية وتم وضع تصور مقترح لتوظيف كل فكرة تصميمية في المسكن المعاصر، واعتمدت منهجية البحث على المنهج التاريخي والتجريبي، واثبتت النتائج ان دراسة سمات وخصائص العناصر الزخرفية للتراث السعودي العسيري ساعدت على الكشف عن الكثير من الأفكار والقيم التشكيلية في إثراء تصميمات المعلقات النسيجية للمسكن المعاصر لتحقيق رؤية جمالية تلائم المناخ الثقافي والفني الذي نعيشه وهو يساعد على إبراز القيمة الجمالية والتشكيلية للتراث السعودي.

- العنزي 2017 " السمات الجمالية لبنية الفن الإسلامي وانعكاسها في تشكيل مفردات العمارة النجدية بالمملكة العربية السعودية "

تهدف الدراسة للكشف عن جماليات الفن الاسلامي وتحديد سمات العمارة النجدية السعودية وتحليل زخارفها واتبعت المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الزخارف في العمارة النجدية، و توصلت نتائج الدراسة الى اهمية القيم الفنية الجمالية والثقافية وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالتراث السعودي واهمية عمل بحوث علمية يتم الاستفادة منها في الدراسات السابقة.

- أبو عبيدة 2020 "الاتجاهات الحديثة لتقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة"

تكمن أهمية الدراسة في الاستفادة ما أمكن من تقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة لما لها من جودة تقنية ووجهة معاصرة ، سعت الدراسة للإجابة عن سؤال رئيس وهو : ما الاتجاهات الحديثة لتقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة حيث هدفت الى الاستفادة من التقدم التقني في جانب الطباعة الرقمية على الأقمشة فاعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي والوصفي و توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : استخدام الطابعات الرقمية المتخصصة وما يتصل بها من تقانات حديثة خدمت جانب الطباعة الرقمية على الأقمشة وأفاد المصممين والمهتمين في مجال طباعة المنسوجات ، وتوصلت الدراسة بضرورة العمل بالطابعات الرقمية المختصة في طباعة الأقمشة.

أدبيات البحث

أولاً: التراث الشعبي

يعتبر التراث مورداً مهماً من موارد الأوطان كما يعد الفن الشعبي فناً عفويًا يمارسه الأشخاص من خلال التذوق الفني لطبيعة البيئة المحيطة بهم ويتم تبادله بين الأشخاص من جيل إلى آخر، وللفن الشعبي خصائص تميزه عن غيره من الفنون فهو من بسيط يتم انتاجه لتلبية حاجة وظيفية في المركز الأول ويتم من خلال استخدام خامات محلية والعناصر الطبيعية المستلهمة من البيئة، كما انه يعبر عن ثقافة المجتمعات وينسب الى الشعب وهو فن يمزج بين الحقيقة والخيال (غراب وحجازي 2000)

وقد تفهم أجدادنا حقيقة ودور الشخصية العربية مما مكنهم من الابتكار والتطوير في الفنون الشعبية، وهو ما يشجع على اتباع خطاهم والابتكار والتطور من خلال التطوير والابتكار وتعزيز هذه الحضارة بما يتناسب مع العصر الحالي وكما ذكرت (الهاشل 2019) فإن أهمية دراسة التراث تساهم في ازدهار الاقتصاد وتعزيزه كما أنها تعد رمزا لهوية الشعوب كما تعد دراسة التراث وسيلة لإثراء الفنون الشعبية وما تحمله من رموز ثقافية تساعد في الترابط بين الماضي والحاضر.

ثانياً: الزخرفة

-الزخرفة التراثية

يعتمد الفنان الشعبي على الزخارف النباتية أو الزخارف الهندسية مثل المربع والدائرة والمثلث وتتميز الزخارف التراثية بالتكرار بين الوحدات الزخرفية المتنوعة والمتناسقة كما يمكن للوحدات الهندسية تكوين أشكال لا نهائية (البشير، ٢٠١١) وهناك أشكال مختلفة للتكرار مثل التكرار المتجاور للوحدات الزخرفية ويعرف بالتكرار التام، التكرار المتناظر، والتكرار المتبادل والذي يعرف بالتكرار المتعاقب، وقد تختلف الوحدات ومساحتها أو ألوانها



حيث يتم تكرار الزخارف في خطوط مستقيمة ويمكن تشكيلها في أشكال دائرية ويسمى التكرار الدائري وهو تكرار الزخرفة حول نقطة مركزية. (الشهراني 2019)

-الزخارف في الأبواب النجدية

تحقق الزخارف في البيوت النجدية فوائد نفعية وجمالية كونها تعطي انطباعاً عن الوضع المادي والاجتماعي لأصحاب المنزل فمن المعارف على أن الزخارف الداخلية تكون في بيوت الأثرياء، ويتم إضافة نقوش لتزيين واجهات المنازل بأشكال مختلفة في الأبواب والنوافذ وتكون بالألوان أو بالحفر والحرق، وقد تكون متصلة بالجران وقد ساهمت طبيعة المناخ في المنطقة النجدية في تكوين طابع معين لنظام الزخرفية وتوضح الوحدات الزخرفية المستخدمة في المنطقة مدى تأثيرها في البيئة المحيطة ومن أهم أنواع مصادر الوحدات الزخرفية الزخارف النباتية والزخارف الهندسية والزخارف الرمزية. (العززي 2017)

ثالثاً: مكملات الأزياء

تعتبر مكملات الأزياء عنصراً ذا قدرة عالية على لفت الانتباه، نظراً لوجود العديد من الأنواع المختلفة من المكملات، يمكن تقسيمها إلى فئتين: المكملات المتصلة والتي تشمل الكلف والإكسسوارات المضافة إلى قطع الملابس، والإكسسوارات المنفصلة التي تشمل حقائب اليد، الأحزمة، الأوشحة، أغذية الرأس، والعناصر الأخرى التي تنماشى مع الزي الأساسي وتعزز جماله. (الدعجاني 2021)

الوشاح

ارتدت الملكة المصرية نفرتيتي أول نسخة مسجلة من الوشاح عام 350 قبل الميلاد، وفي عام 230 قبل الميلاد ارتدى محاربو الإمبراطور الصيني تشنغ الأوشحة للإشارة إلى الرتبة، حيث أصبحت الأوشحة الحريرية رمزاً للطبقة والمكانة الاجتماعية في القرن السابع عشر وفي عام 1837 م أصبحت الأوشحة الحريرية من ملحقات النبلاء ورمزاً للرفاهية (الشريف 2020).

رابعاً: الطباعة الرقمية

تعد الطباعة الرقمية بالنفث الحبري من أهم التقنيات في مجال الطباعة على الأقمشة وقد انتشر استخدام الطباعة بالتطور المستمر في أنظمة الطباعة الرقمية ساهم في زيادة كفاءة الطباعة والقدرة على التحكم بدرجات اللون والوضوح ومن أنواع الطباعة الرقمية على الأقمشة الطباعة المباشرة وهي النفث الحبري، والطباعة غير المباشرة وهي الطباعة بالنقل الحراري (أبو عبيدة 2020).

وتساهم الطباعة الرقمية في تجميل المنسوجات وتمتاز بقدرة المصمم على رؤية التصميم قبل الطباعة والتحكم في درجات اللونية والمساحة المراد تزيينها وتعتبر من أنسب التقنيات لطباعة النسيج حيث أنها تسمح بعمل تصميمات مبتكرة ومتميزة إضافة إلى المرونة في تنسيق الطباعة كما أنها تسمح بالتحكم في جودة الطباعة أثناء عملية الإنتاج (سيد 2020).

التجربة العملية

أولاً: تنفيذ التصميمات

تم تنفيذ ست تصميمات لأوشحة مستوحاة من زخارف الأبواب النجدية، طُبعت باستخدام تقنية الطباعة الرقمية على خامة الحرير. وقد شملت العملية التصميمية عدة مراحل، تمثلت في:

جمع وتحليل الزخارف النجدية من الأبواب التقليدية، ثم استخلاص وحداتها الزخرفية وإعادة صياغتها بأسلوب معاصر يتناسب مع اتجاهات التصميم الحديثة. بعد ذلك، تم توظيف هذه الوحدات في تكوينات تصميمية متنوعة تراعي مبادئ التوازن والتناغم والتكرار، ليتم إعدادها رقمياً ومعالجتها لمرحلة الطباعة النهائية على الأوشحة الحريرية، محققة بذلك توظيفاً جمالياً معاصراً للزخارف النجدية في تصميم مكملات الأزياء.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

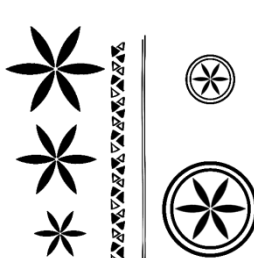

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

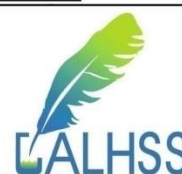
Volume (126) November 2025

العدد (126) نوفمبر 2025



جدول (1) يوضح لوحة الالهام والوحدات المقتبسة:

لوحة الالهام والوحدات المقتبسة	
<p>الوحدات المقتبسة</p> 	<p>مصادر الالهام</p> 



جدول (2) يوضح التصاميم المنفذة:

التحليل الوصفي (البنائي – الزخرفي)	التصميم
<p>اعتمد التصميم البنائي على تقسيم مساحة العمل الى جزئين متساوية بالشكل المائل وتم الفصل باستخدام الخطوط، كما اعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتوزيعها مع عملية التكرار باستخدام حجمين صغيرة وكبيرة في القسم الأول مقتبسة بنفس الشكل في الأبواب النجدية والقسم الثاني تم تجريد الزهرة من الاطار المحيط بها مع تكرارها في الجهة المقابلة، واستخدمت اللون البيج والبرتقالي الفاتح لأرضية التصميم وتم استخدام اللون الأخضر الغامق للخطوط مما أعطى اتزان وتناغم في التوزيع وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.</p>	<p>التصميم الأول:</p> 
<p>اعتمد التصميم البنائي على تركيز التصميم في المركز فقد اعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية والخطوط تم وضع الزخرفة النباتية في المركز بحجم كبير وتكرارها بشكل متناظر بحجم صغير على الجانبين، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم وتم استخدام اللون الأخضر الغامق ودرجة من اللون البرتقالي الوردي للخطوط مما أعطى اتزان وتناغم في التوزيع وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.</p>	<p>التصميم الثاني:</p> 
<p>اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات من الأطراف للمتوسط فقد اعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وزخرفة هندسية (المثلث) فقد تم توزيع مثلثات وتكرارها بأحجام من الكبير للصغير على الطرفين وفي المنتصف تم توزيع المثلثات والزهرة النجدية بالحجم الصغير والتوزيع المتناغم، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام درجات لونية من (الأخضر الفاتح والغامق وثلاث درجات من اللون البرتقالي من الغامق للفاتح واللون الوردي والازرق الفاتح) وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.</p>	<p>التصميم الثالث:</p> 



اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات بشكل متساوي عباره عن أعمدة وصفوف تتقاطع مكونه مربعات واعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتم توزيعها وتكرارها بداخل المربعات، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام اللون الأزرق الفاتح واللون الوردي وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.

التصميم الرابع:



اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات بشكل عشوائي واعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتم توزيعها في التصميم بعدة الوان وتم الاستلهم من الزخرفة الجبسية في الأبواب النجدية وتوزيعها عشوائيا في التصميم، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام مجموعة لونية هي (البرتقالي - الوردي - الأزرق الفاتح) وتم عمل اطار باللون الأخضر لأطراف التصميم وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.

التصميم الخامس:



اعتمد التصميم البنائي توزيع الوحدات بشكل عشوائي واعتمد التصميم الزخرفي على اقتباس زخرفة نباتية (الزهرة النجدية) من زخارف الأبواب النجدية وتم توزيعها وتكرارها بعدة احجام، وتم استخدام اللون البيج لأرضية التصميم واستخدام مجموعة لونية هي (الأخضر - البرتقالي - الوردي - الأزرق الفاتح) وتمت طباعة التصميم رقميا على خامة الحرير.

التصميم السادس:

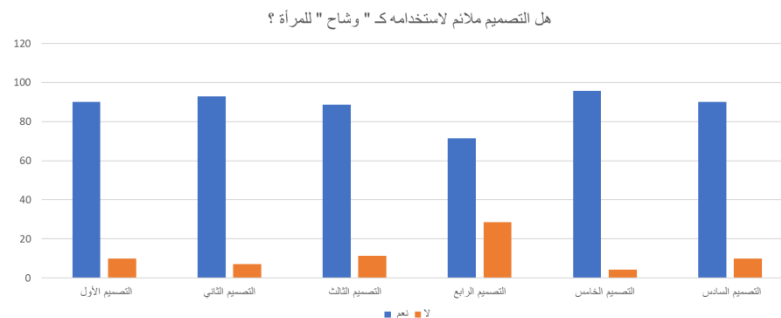




النتائج والمناقشة

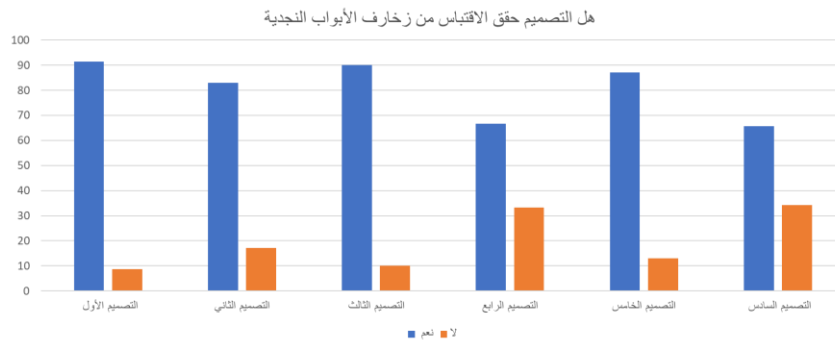
نتائج تحليل الاستبيان

تم عمل استبيان الهدف منه قياس مدى تأثير توظيف الزخارف النجدية في إثراء الجانب الجمالي لمكملات الأزياء التالي:
السؤال الأول:



شكل (1)

يتضح من الرسم البياني في الشكل رقم 1 ان التصميم ملائمة للاستخدام كوشاح للمرأة والتصميم الخامس حقق أعلى نسبة ملائمة وهي 95.7% بينما حقق التصميم الرابع أدنى نسبة وهي 71.4%.

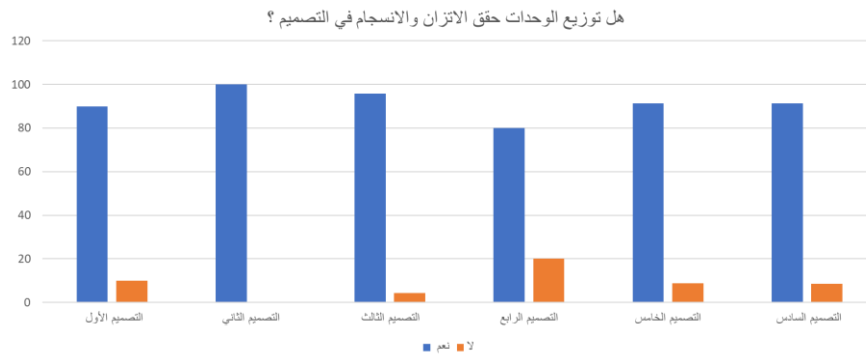


شكل (2)

يظهر في الرسم البياني شكل رقم 2 ان التصميم حقق الاقتباس من الزخارف النجدية بنسبة كبيرة وقد حقق التصميم الأول والثالث نسبة قبول متقاربة 90 – 91%، بينما لم حقق التصميم السادس نسبة القبول الأقل وهي 65.7%.



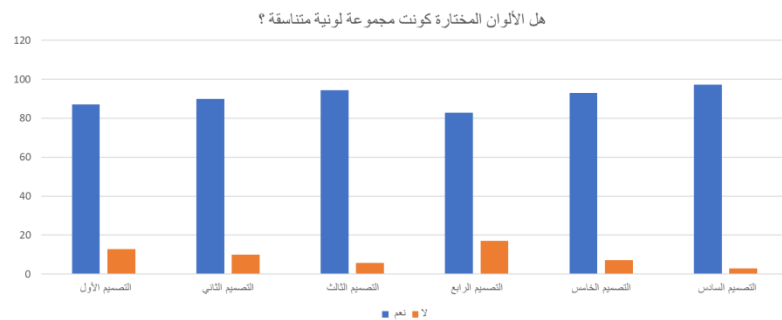
السؤال الثالث:



شكل (3)

يظهر الرسم البياني شكل رقم 3 ان جميع التصميمات حققت الاتزان بنسبة كبيرة وقد حقق التصميم الثاني نسبة قبول 100%.

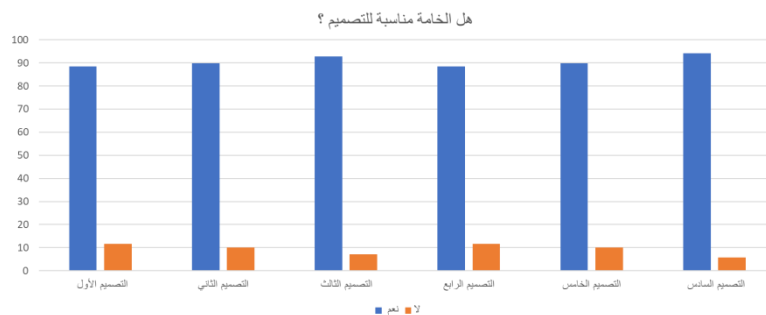
السؤال الرابع:



شكل (4)

يظهر الرسم البياني شكل رقم 4 ان المجموعة اللونية للتصاميم حققت التناسق بنسبة عالية من 80-90% وقد حقق التصميم السادس النسبة الأعلى 97.1%.

السؤال الخامس:

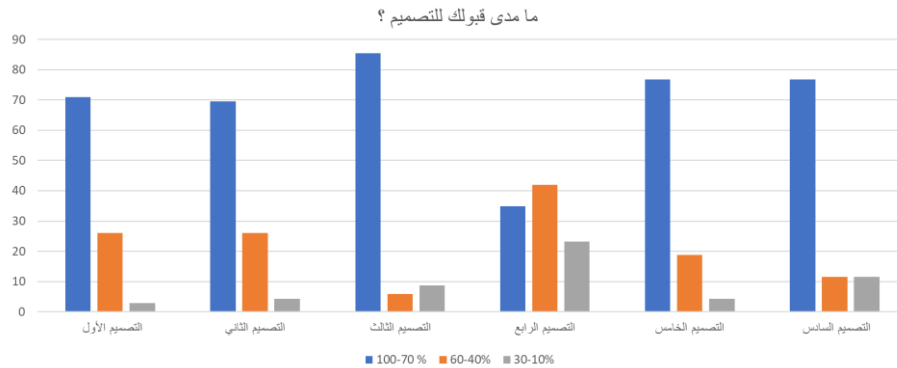


شكل (5)



يتبين من الرسم البياني شكل رقم 5 ان الخامة مناسبة بنسب متقاربة ما بين 88 – 95% مما يدل على ان الخامة المستخدمة مناسبة.

السؤال السادس:



شكل (6)

يتضح من الرسم البياني شكل رقم 6 ان نسبة قبول التصميم عالية وقد حقق التصميم الثالث القبول من 100-70% وذلك بنسبة 85.5% وحقق التصميمين الأول والثاني قبول 60-40% بنفس النسبة 26.1%، وحقق التصميم الرابع قبول 30-10% بنسبة 23.2%.

خلاصة النتائج

يتضح من نتائج البحث أن توظيف الزخارف النجدية في تصميم مكملات الأزياء، ولا سيما الأوشحة الحريرية المطبوعة رقمياً، أسهم بشكل ملحوظ في إثراء الجانب الجمالي للتصميمات. فقد حظيت التصميمات المقترحة بقبول وإعجاب كبير من حيث جمال التكوين والتوازن والتناغم اللوني، إضافة إلى التوافق بين الفكرة التراثية والأسلوب المعاصر في التنفيذ. كما أظهرت النتائج أن الاستلham من الزخارف النجدية كان واضحاً بنسبة عالية في معظم التصميمات، مما يعكس نجاح عملية الدمج بين الأصالة التراثية والابتكار المعاصر. وتشير هذه النتائج إلى تحقيق أهداف البحث المتمثلة في الاستفادة من الزخارف النجدية في إثراء مكملات الأزياء، والارتقاء بالذوق العام، وتعزيز الهوية الثقافية التراثية من خلال توظيف الطباعة الرقمية كوسيط فني حديث.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي البحث بما يلي:

1. التوجه نحو التنمية المستدامة في قطاع الأزياء بما يتوافق مع رسالة هيئة الأزياء وأهداف رؤية المملكة 2030، من خلال دعم التصميم المحلي القائم على التراث والابتكار.
2. الاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة، ولا سيما تقنيات الطباعة الرقمية، في تنفيذ تصاميم مبتكرة ومتنوعة تساهم في تطوير صناعة الأزياء السعودية وتعزيز حضورها العالمي.
3. تشجيع إجراء المزيد من الأبحاث التي تستلهم عناصر التراث والثقافة السعودية، والعمل على توثيقها والمحافظة عليها بوصفها مصدراً للإبداع الفني والتصميمي، وضمان استمراريتها للأجيال القادمة.

المصادر

1. أبو معلى، رانا شريف عبد العزيز. (2014). محددات الطلب على الأزياء الشعبية النسائية وتعزيز الإنتاج والتسويق: حالة تطبيقية على محافظات الوسط في الضفة الغربية. (رسالة دكتوراه، جامعة القدس).
2. البشير، عبد المنعم. (2011). جماليات تشكيلية برؤية إسلامية. السودان: مطابع السودان للعملة المحدودة.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (126) November 2025

العدد (126) نوفمبر 2025



3. الدعجاني، نوره محسن محمد. (2021). إبراز هوية زخارف التراث السعودي بالتصميم والتطريز الآلي على مكملات الملابس. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (28)، 179-201.
4. الهاشل، منتهى، والصعدي، هناء. (2020). ابتكار معلقات نسجية للمسكن المعاصر مستوحاة من التراث العسيري للحفاظ على الهوية العربية السعودية.
5. العشري، كريم محمد مصطفى. (2016). الاستفادة من تكنولوجيا النفس الحبري في طباعة القطعة الواحدة من الملابس. (رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر).
6. العنزي، محمد بن سعيد. (2017). السمات الجمالية لبنية الفن الإسلامي وانعكاسها في تشكيل مفردات العمارة النجدية بالمملكة العربية السعودية. مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية، (21)، 1-40.
7. الشريف، دلال. (2020). رؤية تصميمية مستدامة للموروث الثقافي في منطقة الحجاز باستخدام القطاع الذهبي في الوشاح المطبوع رقمياً. مجلة بحوث التربية النوعية، (59)، 1-40.
8. الشهراني، ح. ب. م. & حامد، محمد. (2019). النظم الجمالية لصياغة المفردات الزخرفية للتراث السعودي ودورها في استلهام التشكيل الخزفي المعاصر. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، (34)، 767-786.
9. الموجود، وسام مصطفى، سيد، منصور سليمان. (2018). تصميم زخارف مقتبسة من أعمال رواد المدرسة السيريالية باستخدام تقنيات الحاسب الآلي لزخرفة الصديري الحريمي للمساء والسهرة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، (18) ج1.
10. بسبوني، محمود. (2000). العملية الابتكارية. القاهرة: عالم الكتب.
11. حامد علي، أبو عبيدة، عبد الله محمد صالح. (2020). الاتجاهات الحديثة لتقنية الطباعة الرقمية على الأقمشة. العلوم الإنسانية، (4)21.
12. سيد، منصور. (2020). استخدام الطباعة الرقمية لخطوات تصميم وزخرفة ملابس الأطفال وتأثيرها على الجانب الاقتصادي للمنتج. مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، (7)17، 341-375.
13. عبد المجيد، أسماء محمد نبوي. (2021). فاعلية التفكير التصميمي الرقمي وتطور تكنولوجيا الطباعة الرقمية للمنسوجات. مجلة التراث والتصميم، (5)1، 1-17.
14. غراب، ي.، & حجازي، ن. (2000). الفن والأسطورة. القاهرة: زهراء الشرق.
15. محمد، محمد سماعة، و. (2014). الاستفادة من التراث الشعبي العسيري لإثراء التصميم الزخرفي للمفروشات. مجلة بحوث التربية النوعية، (36)، 281-309.
16. نبوي. (2018). جماليات زخارف الأبواب النجدية بين تأصيل الهوية العربية والتفكير الإبداعي. مجلة العمارة والفنون والعلوم.
17. الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة. (2022). وزارة الثقافة السعودية. <https://www.moc.gov.sa/ar>
18. UNESCO Institute for Statistics. (2009). UNESCO Framework for Cultural Statistics. <http://uis.unesco.org/en/glossary-term/cultural-heritage>